

الخميس 07-10-2010 العدد 24185

"المخطوطات العربية" في اليسوعية

حضر السفير الاسباني خوان كارلوس غافو حفل اطلاق كتاب "المخطوطات العربية في لبنان" في جامعة القديس يوسف، والذي يعتبر جزءا من مشروع "التراث المكتوب في مكتبات المخطوطات اللبنانية: نحو الحوار والسلام"، بتمويل من الوكالة الاسبانية للتنمية الدولية وتنفيذ المنظمة الاسبانية غير الحكومية "ايدا". كما حضر وزير الثقافة سليم وردة ورئيس الجامعة وعميدها الاب البروفسور رينه شاموسي.

وافاد بيان للسفارة ان الغاية من هذا المشروع الذي حصد تمويلا قدره 165 الف دولار على مرحلتين، هو المساهمة في اعادة الاعمار الوطني من خلال تعزيز المؤسسات الثقافية الحكومية، وتوعية الرأي العام على التراث الثقافي المشترك".

وأكد غافو "ان الحرب التي عصفت بلبنان بين عامي 1975 و1991 كان لها تأثير مدمر في التراث الثقافي اللبناني، اذ دمر عدد من المكتبات وآلاف المخطوطات التي شهدت على التبادلات الثقافية الجارية في منطقة البحر الابيض المتوسط، وبين مختلف المجتمعات الثقافية في لبنان، وتسببت هذه الحرب بتدهور خطير في مستوى التعايش الاجتماعي والديني في البلاد. وسنعمل من خلال هذا المشروع على تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون المؤسساتي والفني بين مكتبات المخطوطات العائدة الى مختلف الطوائف في لبنان، برعاية المكتبة الوطنية، من خلال الارتقاء بالتراث المشترك ونشر الوعي في صفوف المواطنين". وذكر بأن "من الانجازات الرئيسية التي تحققت في اطار هذا المشروع، ابتكار الشهادة الجامعية في "علوم المخطوطات التقنية" في جامعة القديس يوسف".

